العدد ٢١٣ — ١٠

--- السنة الثالثة ---

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة ومديرها المسؤول : عيسى داود العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

فلسطين

LA PALESTINE

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ١٥ شباط غ . و ٢ شباط ش . سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ٨ ربيع الاول سنة ١٣٣١

الوطن في خطر

لسنا ممن يتقلب مع الريح ولا من الذين ينقلون البندقية من الكتف الشمال الى اليمين مراعاةً للاحوال . ويعلم القراء اننا اذا جاهرنا برأيي لا نغيره مهما كثر عدد مخالفيه وتحكمت الحوادث فيه . الى ان تظهر لنا الحقيقة في جهة غيرنا فنتبعها مختارين لا مضطرين جاعلين ميزاننا العقل لا الظروف . وقد كنا قلنا قبل انقلاب الوزارة ان صالح المملكة في الصلح وكررنا هذه النصيحة بعد الانقلاب ايضاً ولكن شاءت الاقدار ان تعاكس املنا وقررت الوزارة الجديدة الرجوع للحرب . وهي . اي الوزارة — مخطئة كانت او مصيبة — تدعو اليوم الامة الى مناصرتها فما عسانا فاعلين ؟ هل يجوز لنا كعثمانيين ان نقول لقد نصحنا فلم نفلح . فسقط عنا الواجب . وحقَّ لنا السكوت . وتجنب كل حديث يتعلق بالحرب ؟ لا نظن ان مثل هذا الجدل يليق باي عثماني كان في الظروف الحاضرة .

والذي يخال لنا ان الوزارة الحاضرة استأنفت الحرب مسيَّرة لا مخيَّرة فان اوروبا وحكومات البلقان استعملنَ معها طريقة اللص « المدّاد » الذي اخبرت عنهُ اساطير اليونان الاقدمين انهُ كان مرابطاً في الطريق العامة يقبض على المسافر ويدخله الى بيته وهناك سرير يمدده فوقهُ . فان كانت رجلاه اطول من السرير يقصهما وان كانت اقصر جذبهما حتى تساوياه وتنفصلا عن الاوراك وفي كلتي الحالتين موت المسافر . الى ان عرض له احد ابطالهم كما يزعمون فقال في نفسه . الطول موت . والقصر موت . فلمَ لا اجرب الفتك باللص فان هلكت فما انا بخاطر في شيء . وان نجحت خلصت نفسي وارحت الناس من هذا الظالم . وهذا هو الحال مع وزارتنا فانها وجدت الضيم مع الصلح والضيم مع الحرب والنتيجة واحدة في الامرين فاختارت الحرب ذاكرة — بما يتعلق بولاياتها الاوروبية — قول الشاعر العربي :

واذا لم يكن من الموت بد
فمن العجز ان تموت جبانا

والان معشر القراء . من هي هذه الحكومة التي دخلت ميدان الحرب مجدداً ؟ هي حكومتنا العثمانية وحاكمتنا السياسية رضينا او ابينا . هي رأس المملكة الذي يدافع عن بقية الاعضاء بجميع ما لديه من قوة وبأس . فهل من العدل ان نترك الرأس يتخبط مع الاعداء وحده دون ان نسعفهُ بما يطلب منا ديناً وعقلاً وسياسةً .

اي ابناء فلسطين . قلنا مراراً ونعيد الان ما قلناه من ان الوطن لا يحصر بالمقاطعة التي تسكنون فيها ولا بالمدينة التي انتم من قطانها . ان المقاطعة والمدينة ليستا سوى ورقة وغصن من شجرة كبيرة متعددة الاغصان . كثيرة الاوراق . تدعى مملكة . فالمملكة الان في خطر . فما رأيكم ؟؟

فلسطين لا خطر عليها لنقول اننا سنؤلف حرساً وطنياً يدافع عنها كما تفعل مقاطعات الممالك الاخرى عندما يكون وطنها في خطر ! وساحة الحرب بعيدة يصعب علينا الوصول اليها لنقول اننا سنساعد حكومتنا بفرق المتطوعين ! فلم يبقَ علينا الا السخاء . وبذل احد الاحمرين الذي هو المال . بينما اخواننا هناك يبذلون الاحمر الاخر الذي هو الدم !

هل تسمعون هذا يا اغنياء القطر ووجهاءه ؟ هل علمتم بان الوطن في خطر ودنانيركم في خزائنكم في امان ؟ هناك دم احمرُ غالٍ يسفك وهنا دينار احمر يُضنُّ به ويصان ! هناك نوح النساء وعويل الاطفال . وهنا قلقلة مفتاح في قفل . وصرير صندوق حديدي يُغلق ويختفي وراءه الدينار . الا يجدر بكم ان تجودوا بالنذر القليل من راسمال كبير بينما غيركم يجود هناك بالحياة والحياة كل راسمال الانسان !

نقول هذا مضطرين . لاننا نرى الهمة فاترة وقناة الاكترث ضاربة اطنابها بين متمولينا . كأن ما يجري في شتالجه وادرنه يجري وراء جبال قاف فنسمع به كأنهُ من الحكايات . اننا لا نعلم ماذا يجري الان في القدس وبقية مدن اللواء ولكن الذي نعلمهُ هو ان سعادة قائمقامنا رغم همته وحزمه ونزاهته لم يقم بواجبه من جهة الاعانات : ان الخجل غير ممدوح باذاء الذين لا يخجلون من نسيان دولتهم يوم الضيق والمجاملة لا تليق مع اولئك الذين لا يجاملون الوطن في ظروفه الحرجة . فعلى سعادته ان يستعمل حزمه وغيرته الى اقصى حدودهما لان الوطن في خطر .

يوسف العيسى

جمعية الدفاع الوطني

اجاب الدعوة الف ومائة ذات الى جلسة تتعلق بالدفاع الوطني وكلهم من احزاب مختلفة فكان فيهم لطفي فكري بجانب طلعت والبرنس صباح الدين مع الشريف علي حيدر والمشير فؤاد باشا باذاء حيدر مدحت باشا وبالاختصار قد صحَّ في تلك الجلسة ما كنا قلناه قبل حين من ان زعماء الاحزاب الدستورية لا بد ان تجتمع كلمتهم يوماً ما . وقد كتبت جريدة « الويد اوتومان » مقالاً اوليًا في هذا الشأن الى القراء تعريبهُ :

ان انظار العالم المتجهة الان الى ما يجري في تركيا اصابها امس دهشة الحادث غير المنتظر عند رؤيتها ما جرى في الاستانة فانهُ بعد اربع سنوات تسلطت فيها الخصومات وكثرت المنازعات الشخصية تمكنت اخيراً الامة العثمانية من الاتيان بعمل وطني عظيم ونبيل .

لقد ساقت ريح الحوادث الحاضرة سياسيي هذه المملكة الى الرجوع الى نقطة كان يجدر بهم ان لا يفارقوها . الا وهي نقطة الاتحاد العام وجمع الكلمة للدفاع المقدس عن كيان مملكتهم . وقد مرَّ وقت على الشعب العثماني نسي فيه الاخطار المحيقة به من كل جانب والتفت الى المناظرات والمنافسات الحزبية فقط فصار يلزمهُ ان يُعامل كما كان ملك الفرس يُعامل نفسه فانهُ كان يقيم بين يديه عبداً من عبيده يصيح به في كل يوم قائلاً : « ايها السيد تذكر الاثينيين خصومك » . وهكذا كان ينقص زعماء الاحزاب العثمانية من يصيح بهم من حين الى اخر : تذكروا صوفيا وبلغراد واثينا

لا ريب بان الحكومة الحاضرة قد نالت فخر حصول هذه الوحدة السياسية الوطنية في ايامها لان الحاجة الى هذا التفاهم والانضمام كان يُشعر بها منذ زمان ولكن لم يوجد من يطرق بابها ويلمّ شعث الاخصام بل كانت الحوادث تزيد نار الخصام ضراماً وفلق الخلاف الحزبي توسيعاً . اما اليوم وقد استلمت الحكم وزارة اعلنت انها بعيدة عن كل حزب لتتمكن من ملافاة المصائب التي جلبتها الاحزاب . اليوم تمكن صوت نداء التفاهم والائتلاف والصالح ان يجد له اذاناً تسمع وساعده على ذلك حوادث هذه الايام الاخيرة ونقض الهدنة والرجوع الى الحرب ووجود الوطن في خطر والمملكة مهددة في كيانها . وبكلمة مختصرة اقول ان جمعية الاتحاد والترقي قد عملت عملاً يشكرها عليه الوطن لانها رفعت نفسها من الوسط واقامت مقامها جمعية الدفاع الوطني الجديدة من احزابها وخصومها واجتماع امس قد اقنع جميع الذين كانوا يشكون من جهة امكان حصول هذا العمل الجيد وقد ترأس الاجتماع المشير الشيخ فؤاد باشا وتألفت اللجنة الاجرائية من ٢٨ ذاتاً وكانت المذاكرات والمباحثات ترف فوقها روح الاخاء ويظهر اثناءها طابع الوطنية الذي ختم على القلوب بعد ان نظفها من ادران الاحقاد

ومما يثبت ما قلناه ان اقتراحاً قدمهُ احد الحاضرين ووافق عليه الجميع كانت فيه كلمة « شقاق » فابدلوها بكلمة « تفريق » رافضين ان يطلقوا الكلمة الاولى على ما كان بين الاحزاب من اختلاف . ثم ان احدهم عرض اقتراحاً اخر ندد فيه باولئك الاشخاص الذين يتبعون عوائد الدور الماضي فيغادرون

الوطن حالما تسقط الوزارة التي يميلون اليها جذراً من التي تخلفها فرفض طلعت بك هذا التلميح الذي يجرح البعض وطلب ابداله بان الجمعية لها الامل بكل فرد عثماني وطني غيور ان يبقى في الوطن ويقرن مساعيه الى مساعي الجمعية الوطنية لدرء الخطر عن المملكة ·

ولا يجب ان يغفل ذكر الحماسة التي اظهرتها الجمعية في لزوم التضامن الاسلامي في العالم اجمع بازاء الخطر الذي يتهدد الخلافة الاسلامية · وقد كان المشير الشيخ فؤاد باشا هو الذي جاهر في وسط هتاف الحضور وتصفيقهم بلزوم بث الدعوة بين جميع امم العالم الاسلامي ليهبوا للمساعدة ثم قام احمد اغايف المهاجر المسلم الروسي المشهور وقال : ان الخطر اليوم لا يهدد المملكة العثمانية فقط بل العالم الاسلامي اجمع المرتبط بالخلافة العظمى ارتباطاً وثيقاً محكماً فالمسلمون جميعاً هم اليوم في حالة الحداد وهم مستعدون لمناصرة خليفة نبيهم

خلاصة القول ان شيطان الشقاق قد اختفى اثره وحلّ مكانه روح الوفاق والفضل بذلك لعناد الاعداء وتشبثهم بمطاليبهم فعلى هولاء ان يفتكروا بهذه الروح الجديدة ويحسبوا لها حساباً فهي مما لا يُستهان بها ·

الانباء

(العودة لمذاكرات الصلح)

ذكرت الشركة العثمانية بتاريخ ١٢ الجاري ان مخابرات الصلح ستعود عن قريب في لوندرا وذلك على اثر مقابلة رشيد باشا للسر ادوارد غراي · وان الصدر الاعظم لما سئل عن ذلك قال ان هذا الخبر لا يخلو من الصحة · وان المذاكرات ستدور على اساس جواب الحكومة العثمانية الاخير ·

شكر جمعية الدفاع الوطني

قررت جمعية الدفاع الوطني في الاستانة ارسال التلغراف الاتي الى الصحافة الالمانية والى كل من المسيو بيرلوتي والمسيو جوريس والمسيو ريموند :

«ان شجاعتكم الادبية وموقفكم موقف الدفاع عن الحق والعثمانية في زمن اعلنت لنا فيه جميع دول اورو باخصومتها مجاناً لاسباب لانريد التعمق في ذكرها، اثر فينا تأثيراً كبيراً يصعب علينا معهُ ان نصف مقدار امتناننا ولكننا نكتفي بان نقدم لكم الان خالص شكر الامة العثمانية ·»

الاصلاح في الولايات

تجتمع لجنة في نظارة الداخلية تحت رئاسة الحاج عادل بك لدرس الاصلاحات اللازمة للولايات وهذه اللجنة مؤلفة من جميع الولاة والمتصرفين السابقين الذين يعرفون احتياجات كل ولاية ومتصرفية ·

(انتخاب البطريرك المسكوني)

ذكرنا في العدد الماضي ان جرمانوس مطران خلكيدون هو الذي انتخب بطريركاً مسكونياً وقد رأينا في جريدة اللويد اوتومان ان غبطته رفض في اول الامر ان يكون اسمه بين المرشحين رفضاً باتاً وقد قال لاحد محدثيه انه لا يقدر ان يرشح نفسهُ رغم ارادة الاكليروس

(المسيئون المختفون)

قابل مخابر احدى الصحف وزير الداخلية الحاج عادل بك وسأله عن رأيه في بعض الاشخاص الذين لا يزالون مختبئين في الاستانة وفيما اذا كانت الحكومة تطاردهم فقال له ان الوزارة الحاضرة لم يخطر لها القبض على احد او الانتقام من احد والذين قبض عليهم يوم الانقلاب أطلق سبيلهم جميعهم ونحن الان بحاجة الى اخلاص ومروءة كل فرد عثماني للمدافعة عن الوطن فكيف يخطر لنا ان نقيم الميزان ونحاكم كل واحد عمّا فعل · واملنا ان العثمانيين ينسون جميع هذه الامور في الوقت الحاضر ولا يفكرون الا بالذب عن وطنهم ودفع العدو عنهُ

(جاندرمة ولايات الروملي)

قررت نظارة الداخلية استخدام جميع افراد الجاندرمة الذين كانوا في الولايات الروملية وعددهم ٤٥٠٠ من المشاة و٥٠٠ من السواري في ولايات الاناضول وقد تحسنت صحف الاستانة هذا التد[illegible] لما اشتهر عن هذه الافراد من المقد[illegible] وحسن قيامهم بوظائفهم وقالت انهم سيكونون اعظم واسطة لرجوع الامن والراحة الى الاناضول ·

كلمة لشوكت باشا

قال الصدر الجديد لوكيل الشركة العثمانية : انني اسمح لك ان تعلن بانهُ ليس فقط لم تحصل ولا حادثة في الجيش في شتالجه كما يشيعون بل ان هذا الجيش لم يكن في وقتٍ من الاوقات في حالة اتفاق ووفاق وتضامن وتفانٍ في سبيل الدفاع عن الوطن احسن منهُ الان · ان جيش شتالجه روح واحدة وهمة واحدة وسيتأكد العدو ذلك عن قريب ويكون احسن شاهد لما اقول

تلغرافات روتر

في ٩ شباط

الاستانة — احترق مائتا بيت في حي الطوبخانه وساعد بحارة المراكب الحربية الاجنبية على اطفائها — طارت طيارة عثمانية للاستكشاف على خطوط شتالجه · اقام البلغار انصاباً البسوها قبعات عسكرية ليغشوا بها العثمانيين عند انسحابهم من شتالجه — تستخدم الحكومة عدداً من البواخر التي في البوسفور للنقليات ·

عقدت النساء التركيات اجتماعاً كبيراً امس في استنبول للبحث في الوسائط اللازمة لمساعدة الدفاع الوطني فالقيت فيه خطباً حماسية وكثيرات منهنّ قدمنّ حليهنّ وجواهرهنّ فكانت قيمة ما جمع منها ٢٠٠٠ ليرا عدا عن التي وعدن بها

في ١٠ منهُ

الاستانه — اخرب مركبان حربيان مواقع العدو في سليفري على بعد ٤٣ ميلا غربي الاستانة ونزل المشاة من البحر الى اكبرون وذهب قسم منها الى ايبفادوس على بعد ٣٥ ميلاً غربي الاستانة · ويقال بان طليعة من جيش شتالجه وصلت الى شركس كوي على بعد ٢٥ ميلاً من الشمال الغربي ·

بودغوريتزا — استمرت معركة هائلة ثلاثة ايام في اشقودره ويؤكد الجبليون بان خسائرهم كبيرة جداً وامس مساء احتلوا مرتفع بوردانجولي هجوماً وهو يطل على اشقودره من الشرق ·

ستنجه — رسمي — ان خسائر الجبليين في بوردانجولي هي ٢٥٠٠ قتيل في حين ان خسارة الاتراك تبلغ ٤٠٠٠ بين قتيل وجريح في ساحة القتال · وتجري معارك اخرى دموية في طرابوش منذ ثلاثة ايام ولا يزال القتال مستمراً

صوفيا — ان خسائر البلغار في بولايير نهار السبت كانت ٤١٢ جندياً و٥ ضباط جرحى وضابطان وبعض جنود قتلى · اما خسائر الاتراك فكانت جسيمة منها ٢٠ ضابطاً وبنادق وذخائر ومترالیوز ·

في ١١ منهُ

الاستانة — نشرت النساء التركيات منشوراً على الجيش جاء فيه : ان الجنود العثمانية اذا ارتدت عن مقابلة العدو فلا تقدر ان ترجع الى مساكنها ما لم تدس بارجلها على النساء التركيات اللواتي استعددن للموت لاجل الوطن والدين والشرف

الاستانة — يسافر اليوم حقي باشا الصدر الاسبق الى فينا وباريس ولوندرا وبرلين بمهمة خصوصية ·

صوفيا — بعد ان رد البلغار جميع هجمات الاتراك ما عدا الهجوم الذي جرى قرب سد مرمرا حيث كان يساعد الاتراك اسطولهم · ارتدوا الى الوراء لمسافة ستة كيلومترات فكانت خسائرهم لا تذكر وخسائر الاتراك ٥٠ ضابطاً و٥٠٠٠ قتيلاً ومضاعف ذلك جرحى وذلك من نار المدفعية · ويقول البلغار ايضاً بانهم الحقوا خسارة بضعة الوف بالقوة العثمانية التي نزلت في شاركوي

(فلسطين) ان الجيش الذي يرد كل الهجمات ثم يرتد الى مسافة مئة كيلومترات الى الوراء لا يمكن ان يكون ظافراً كما يدعي البلغار لان الظافر يحافظ على كل شبر يتقدم فيه

الاستانة — خرج الاتراك في ٩ الجاري من ادرنه فاحتلوا بالسلاح الابيض موقعاً بلغارياً على مرتفعات داليدن بعد ان الحقوا بالعدو خسارة جسيمة · كذلك الجيش في شتالجه بالاشتراك مع الجيش الموجود في باباز بورغاس هاجم العدو الذي كان يحتل المرتفعات في الغرب فاسره بجملته ولم ينجُ منهُ غير عشرة اشخاص وقد احتل فرساننا بيغادوس ·

هافاس

في ١٠ و١١ شباط

الاستانة — احتل الاتراك شورلو مع جميع مرتفعات اورمانلي التي حصنها البلغار قرب دركوس ·

الاستانة — تقول جرائد الاستانة ان في معركة بوردانجولي خسر الجبليون ٤٠٠٠ قتيل

الاستانة — سلفت البنوك هنا الحكومة العثمانية نصف مليون ليرا

صوفيا — رجع الملك فرديناند الى هنا

متفرقات

(المسألة الارمنية)

سأل بوغوص نوبار باشا السير ادوارد غراي بواسطة سفير انكلترا في باريس ان يعين وقتاً للوفد الارمني الذي يترأسهُ ليشخص الى لوندرا ويعرض مشروع الاصلاحات في ارمينيا على مؤتمر السفراء فاجابهُ وكيل الخارجية بان المسألة الارمنية لا يمكن النظر فيها قبل ان تضع حرب البلقان اوزارها · وقد اجاب رئيس جمهورية فرنسا المسيو بوانكاريه بنفس هذا الجواب وعليه اجل بوغوص باشا رجوعه الى مصر وظل في باريس يترقب مجرى الحوادث

«في اليابان»

روت تلغرافات روتر الاخيرة انه قد حدث في عاصمة اليابان هياج شديد على اثر اغلاق مجلس المبعوثان بأمر الحكومة لتمنع حزب المعارضة من انتقاد اعمالها المخالفة للدستور · وقد هجم الشعب على ادارات الجرائد وهدم مراكز البوليس واحرق الترامواىات · ثم حصلت بينه وبين البوليس مناوشات قُتل اثناءها ٦ اشخاص وجرح ٧٠ وقد استعفت الوزارة بسبب ذلك وألّف الاميرال ياماموتو وزارة جديدة ·

«في المكسيك»

تمكن العصاة في المكسيك من اطلاق سبيل الرئيس دياز فرفع علم الثورة

وانضم اليه فريق من الجنود وبقي الفريق الاخر محافظاً على الامانة للحكومة وقد حصلت معارك في الاسواق قُتل فيها قواد وجنود كثيرون وهرب الوزراء ورئيس الجمهورية ثم عاد هذا الاخير وتحصن في القصر بينما كان دياز وعصاته متحصنين في الثكنة العسكرية ولم تفد البرقيات الاخيرة عن النتيجة بعد

(نقطة فيها نظر)

كتب احد السياسيين في جريدة « غازت دي فرانكفورت » يقول : ان في جميع الابحاث التي جرت حتى اليوم لم يُنظر الا الى مصالح الحكومات القائمة بهذه الحرب فكانوا يقولون هذا يوافق بلغاريا مثلاً وهذا يضر بتركيا وذاك لا غنى لسربيا عنهُ الى غير ذلك من الاقتراحات التي حصروها بمنافع الحكومات ضاربين صفحاً عن اخذ رأي الشعوب التي تسكن تلك الاصقاع والتي لاجلها قامت الحرب

وعندما ظهرت مسألة ادرنه ووقف البحث عندها لا يتقدم ولا يتأخر كانوا يتكلمون عنها كقطعة ارض خاوية او كمجموع منازل خالية او كانها احجار ومعالم ليس لها مالك او ساكن وصاروا يقولون هذه الحصون لتركيا وتلك الاستحكامات لبلغاريا ولم يخطر مرة لاساطين السياسة ان يسألوا اهالي تلك الولاية والمدينة عن رأيهم في الامر وعما يعتقدون من جهة جنسيتهم او من جهة ميلهم . فلو ان اوروبا اتبعت هذه الطريقة لكانت تمكنت من وجود نقطة للوفاق واجتنبت سفك هذه الدماء . نعم لو ان اوروبا قررت ان يؤخذ رأي السكان افراداً لكان المتحاربون اذعنوا للاكثرية التي تبدو بدلاً من هذه المشاحنات والاخذ والرد اللذين تخللهما التعنت والعناد .

ان لدى تركيا حجتان جوهريتان فهي تقول اذا كانت الاستانة تبقى لي فمن العدل ان يكون لي حصن ادفع به عنها مطامع المجاورين . هذا من جهة ادرنه ثم تقول اذا كنتم صادقين فيما تقولون من انكم تريدون المحافظة على املاكي الاسيوية وعدم التعرض لها بشر فمن العدل ان تقطعوا الفساد من اصله وتبقوا لي الجزر المحادة لهذه الولايات لئلا يتسرب اليها روح الشر ونرجع للقيل والقال .

(لا تبخس الناس حقهم)

كُتب من سلانيك الى جريدة تصوير افكار الرسالة الاتية نعربها لنظهر للقراء اننا كما ننشر السيئات لا نتأخر عن نشر الحسنات . قال المراسل :

حضر في هذه الاثناء مفتش فرنساوي لمدارس الاليانس الاسرائيلية الموجودة في سلانيك . ففي اثناء قيامه بمهمته جمع التلامذة في مكانٍ واحد وقال لهم : ان سلانيك ستبقى اما لليونان واما للبلغار . فمن كان منكم يود حكم احدى هاتين الحكومتين فليرفع يده » فلم يجبهُ احد ولا ارتفعت يد

ثم قال : من كان منكم يريد ان تبقى سلانيك حرة مستقلة فليرفع يده . فارتفعت ثلاث او اربع ايدي .

ثم قال : من كان منكم يريد بقاء سلانيك عثمانية فليرفع يده . فارتفعت ايدي جميع التلامذة من شمال ويمين باندفاع كلي جعل المفتش الفرنساوي يندهل ويغبطهم على هذه الوطنية

فهذا الخبر يدل على مقدار ميل اسرائيلي سلانيك للدولة العثمانية ولا عجب في ذلك فهم يرون من حسن معاملتها ما لا يضمنهُ لهم اليونان والبلغار .

« امثولة للحكومات البلقانية »

ذكرت الجون ترك عن سلانيك ان جاويد باشا مع جيشه هو الان في نواحي بريماني ليدافع عن القرى المسكونة بالمسيحيين من هجوم الالبان .

اخبار شتى

-- تعيين الشيخ عبد العزيز جاويش عضواً في جمعية الدفاع الوطني في الاستانة

— جاء لجريدة كوريره دلاسيرا الايطاليه تلغراف من بنغازي فيه ان الشيخ السنوسي الكبير سافر لمصر

-- تقول الشركة التلغرافية اليونانية بان الحكومة العثمانية ابعدت مائة من ذوات اليونان ورجال الصحافة معلنة انهم من اعداء الوطن فتداخل السفراء .

-- ذكرت الشركة اليونانية بان الجيش العثماني في يانيا قد وصلتهُ النجدات من جيش رضا باشا

-- قالت جريدة الشرق الادني الانكليزية ان حكومة السودان قررت نقل قسم ماليتها الموجود الان في القاهرة الى الخرطوم وان [illegible]

= اخذت الدارعة حميدية كل ما تحتاج اليه من المؤنة والفحم قبل دخولها قناة السويس بواسطة مراكب شراعية ولم تأخذ من السويس غير الماء وقد افادت التلغرافات انها وصلت بور سعيد وخرجت للبحر المتوسط

-- جمعت لجنة الدفاع الوطني في اليومين الاولين من تاسيسها مبلغ ٢٩،٠٥٢ ليرا عثمانية ويقال بان راغب باشا تشريفتجي السلطان عبد الحميد سيساعد بمبلغ ١٥٠،٠٠٠ ليرا

— . اوقف الديوان العرفي في الاستانة الجريدة الارمنية المدعوه جمنالك لاجل غير مسمى

— كتب من بلغراد بانه قبض على ناظر البوليس السابق سراً والشائع ان الحكومة اكتشفت [illegible] مؤامرة يقصد منها قتل ملك السرب كان [illegible] البوليس احد زعمائها

— شاع [illegible] الاستانة وفد من قبل نقابة مالية [illegible] في اوروبا ليجرب مشترى بعض قطع من جواهر العرش العثماني

— تقدمت لنظارة النافعة طلبات عديدة لاخذ امتياز الترامواي الكهربائي في القدس وفي حلب ونظارة النافعة الان تجهز الشروط اللازمة

— احتفل البنك العثماني في الاستانة بدخوله في سنته الخمسين اما مؤسسو هذا البنك فهم من الماليين الانكليز والفرنساويين وقد ابتدأ البنك برأسمال مليونين وسبعماية الف ليرا انكليزية فبلغ الان رأسماله عشرة ملايين ليرا

— بلغت قيمة المعاملات التجارية بين اميركا وبين المملكة العثمانية ١٢٠ مليون فرنك في سنة ١٩١٢ وقد كانت في السنة التي قبلها ١٢٠ مليوناً

— تفيد اخبار سربيا انه قد حصل اتفاق جديد بين الحكومة السربية والحكومة البلغارية تتخلى بموجبه بلغاريا عن اراضٍ جديده في مكدونيا مقابلة لمساعده سربيا لها امام شاطلجه وادرنه

— . تكذب الجرائد النمساوية ما ذكرته جريدة التان من ان الاتفاق تم بين رومانيا وبلغاريا ولم يعد يخشى على علائقهما

-- اوقف البوليس في الاستانة رجلاً يونانياً عثمانياً كان كاتم اسرار مراسل جريده النفوفريميا وذلك بينما كان يعطي تذكره نفوسه لجاسوس بلغاري كان في الاستانة

-- قال وزير مالية بلغاريا لمخابر التان اننا فقدنا في هذه الحرب حتى الان ٢٥ الف قتيل مما يضطرنا ان ندفع ١٠ ملايين فرنك لعائلاتهم على مده ٢٠ او ٣٠ سنة فلا يسعنا والحالة هذه الا طلب غرامة حربية من تركيا لنقوم بهذا الواجب

— وصل وفد الشيخ السنوسي الى الاستانة وقابل جلالة السلطان وقدم له اخلاصه وهداياه

اخبار الجهات

غزه

جاءنا من احد ادبائها مقال طويل ملؤه اللوم والتقريع على اعمال تجار الغله فيها الذين ابوا الا ان يكونوا مع الزمان اعواناً على الفقير البائس . فقد رفعوا مؤخراً اسعار القمح من سبعة بشالك الصاع الى عشرة بشالك وشاع انهم قرروا رفع الثمن الى خمسة عشر بشلكاً وفي الختام يقول الكاتب انه اذا دام الحال على هذا المنوال فلا يبعد ان ينعدم الامن وتتكاثر السرقات في الليل والنهب في النهار ولا يعود الانسان يأمن على حياته

فرجاؤنا من اكابر غزه وتجارها وحكامها ان يحتاطوا لهذا الامر ويدفعوا المجاعة التي تتخبط فيها بلدتهم فان رفع اسعار الحنطة الى هذا الحد لا يتفق مع الشهامة والمروءة

اللد — لمراسلنا

لم يكد مداد مقالتنا السابقة يجف الا وحدثت واقعة اخرى تشبهها لفظاعتها ودلالتها على قساوة الرجل في بلادنا واغتراره بنفسه حتى اقام ذاته خصماً وحكماً ومنفذاً في وقت واحد . وتفصيل الخبر هو ان احد افراد الرديف عند عودته الى قريته سرفند العمار عيره بعض الشبان بسلوك ابنة عمه فما كان منهُ الا ان تناول بندقيته وقصد بيتها مدفوعاً بعامل الغيرة والهب دماغها بعيار ناري اخمد انفاسها للحال وارتكن الى الفرار

ويا ليت القساوة عندنا تقف عند حد الحفيظة للعرض بل انها ويا للاسف تظهر عند اقل احتكاك ولو لمصالح طفيفه كما حصل في دوران فان بعض العربان هجموا على احد الكروم هناك وحاولوا ذبح الناطور لكونه منعهم عن اخذ بعض الحشيش الذي لا تتجاوز قيمة مجموعه بعض المتاليكات ولو لا ان اتت النجده الى الناطور لذبح ذبح الغنم وبيع دمه لقاء بارات معدودات فمتى ترى نتلطف اخلاقنا لنصير اهلاً للمطالبه بالاصلاحات التي اقلق كتابنا هذا الكون الحاحاً بالمطالبه بها

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

الرمله — لمراسلنا

تنتهي مدة فضيلة نائب الرمله الحالي الشيخ مصطفى افندي الخيري في ٢٦ الشهر العربي الحالي وبحسب امر المشيخة الجليلة صار تعيين فضيلة الشيخ شكري افندي التاجي خلفاً له وصدرله الامر ان يباشر الاعمال ابتداء من اليوم السابع والعشرين منه وفقه الله الى ما فيه خير الامة والوطن

اخبار محلية

متصرفنا الجديد

تعين ماجد بك مبعوث اماسيه السابق متصرفاً للقدس الشريف وهو المتصرف السابع بعد الدستور .

قدوم

عاد نهار الخميس من [illegible] حضرة الفاضل الخواجا موسى اروواس ويذكر القراء انه ذهب اليها موفداً من قبل بنك انجلو فلسطين والبنك الالماني لدرس حالة سوق البرتقال فيها وسبب ما لحق تجاره من الخسارة في السنوات الاخيرة وقد وعدنا حضرتهُ ان يوافينا بنتيجة ابحاثه لفائدة اهالي هذه البلدة فنشكره سلفاً .

الولد والقسيس

قدم نهار الاربعاء على الباخرة الفرنساوية قسيس سرياني يصطحب ولداً مسلماً معهُ عمره خمس سنوات تقريباً فاشتبه بعض الناس بان الولد مهرب فجيء بالقسيس الى دائرة البوليس وبعد سؤاله اقرّ ان الولد مسلم وانه مكلف بايصاله الى القدس فارسلت الحكومة المحلية تستفسر عن ذلك من بيروت وحتى كتابة هذه السطور لم يأتِ الجواب

منع راهبين اخرين عن السفر

ذكرنا في العدد الماضي خبر منع وكيل قنصلاتو اسبانيا في الثغر راهباً فرنسيسكانياً عن السفر وقد منع اول من امس ايضاً راهبين اخرين من التبعة الاسبانية بالقوة اما السبب في منع الرهبان الاسبانيين عن السفر فمجهول ولكنا ننسب ذلك لامور سياسية

المدرسة الملية الارثوذكسية

مما يسر له كل محب للعلم ان المدرسة الملية الارثوذكسية التي لم يمر على فتحها اكثر من اسبوعين قد بلغ عدد تلامذتها حتى نهار امس ١١٢ طالباً منهم ثلاثون يتراوح سنهم بين الرابعة والسادسة وتعلمهم معلمة خاصة بهم . فنحث جميع ابناء الملة الارثوذكسية على ارسال ابنائهم اليها لان التعليم فيها على احدث اسلوب ومعلميها من اقدر المعلمين في هذه البلاد

جمعية عضد اليتيمات

تحتفل اليوم جمعية عضد اليتيمات الارثوذكسية بدخولها في سنتها الثالثة فنشكر لحضرة رئيستها الفاضلة السيدة سعدى تماريس ما تبذله من المساعي الخيرية في سبيل انجاحها ولحضرات السيدات والاوانس اعضاء هذه الجمعية غيرتهن

جريدة السهام

لجورج افندي يارد باع طويل في

التلغرافات الرسمية

في ٢٧ ك ٢ — خرجت قوة من جيش ادرنه وهاجمت مواقع العدو بالسلاح الابيض واحتلت داليدن فكبدت الاعداء خسائر جسيمة وبعد الاستكشاف رجعت الى مراكزها — هاجم اليونان قلعة يانيا فارتدوا عنها — حاول الاسطول اليوناني الموجود في ابيروس اخراج عدد من الاشقياء الى شاطئ ايواجق فردهم العثمانيون — احتلت طليعة جيشنا بلدة شتالجه واخلى العدو المرتفعات الغربية — ان قواتنا العسكرية التي تلاقت في باباس بورغاس هاجمت الاعداء بالسلاح الابيض بكل شجاعة واستولت على باباس بورغاس ومرتفعاتها ولم ينج من العدو غير عشرة اشخاص واغتنمنا اسلحة كثيرة واسرنا ضابطاً واحداً — احتل فرساننا بيغادوس وارتد البلغار منها الى جهة الغرب — في ٢٨ منهُ — دام اطلاق النار على ادرنه ليلاً مدة اربع ساعات حافظ فيها عساكرنا على مواقعهم بكل ثبات ولم يحدث اقل تاثير من اطلاق النار — تقدمت طلائع جيشنا الى مرتفعات فالته فقبضت على اثنين من البلغار علمت منهم ان العدو يحصن سنيكلي وان فرسانه موجودة في جورلو ولم تحدث وقائع مهمة في سيلفري وقاضيكوي حيث جناحنا الايسر

صناعة الكتابة يعرفهُ اكثر قراء العربية وقد اصدر جريدة دعاها السهام هي اول جريدة عربية صدرت في مناوس فترجو له التوفيق ولها النجاح .

جريدة دليل حمص

دخلت رصيفتنا جريدة دليل حمص في سنتها الثانية بحجم كبير فتتمنى لها النجاح

اقوال الصحف

سيدة الازهار

في داخل مدينة ادرنه عدة مستشفيات للجنود العثمانية المحاربة ومن هذه المستشفيات مستشفى تحيط به حديقة فيها من انواع الازهار والاشجار كان مكتظاً بالجرحى والمرضى المتألمين من همجية بني الانسان . وكان بين اولئك الجرحى عدد من الضباط الذين كانت جراحهم غير خطرة وقد كانوا يتفقدون مع الممرضات الجرحى والمرضى ويشجعونهم ويخففون آلامهم ومخاوفهم

في صباح ذات يوم اتت سيدة تحمل بيديها طاقة من الازهار وعلى محياها ابتسامة تجلي الهموم وتنسي الاوجاع فدخلت الى داخل المستشفى وابتدأت تعطي لكل شخص قليلا من الزهر وتشجعه بابتساماتها الجميلة الى ان اقتربت من احد الضباط فوجدتهُ يئن ويتألم من اوجاعه فتقدمت اليه مبتسمة واعطتهُ باقةً من الزهور وشجعته بقولها . ان الضابط يجب ان يكون شجاعاً في كل معترك ليشجع جنوده وابتسمت وتركتهُ وذهبت

في صباح اليوم التالي جلس ذلك الضابط على فراشه ينتظر قدوم من اعطتهُ قوة جديدة ونشاطاً حسناً .

وفي الوقت المعتاد دخلت تلك السيدة التي يعرف عنها ان الابتسامة لا تفارق محياها الجميل وابتدأت تشجع وتلاطف كلا بمفرده الى ان وصلت الى ذاك الضابط فبادرها بالكلام قائلاً العفو يا سيدتي اريد ان اسألك سوالا اذا كنت تسمحين . ولما اجيب الى طلبه قال: اريد ان اطلب منك التكرم علينا باعطائنا اسمك حتى نذيعه على صفحات الجرائد اقراراً بفضلك وجميلك لى الانسانية وليعلم به سائر العالم حتى تكوني قدوة لباقي السيدات

فابتسمت قائلة أعرف بما القب به نفسي «ابنة الواجب» فلا يعرفني احد بغير هذا اللقب فقال لها اذن تكرمي علينا بمعرفة عنصرك فابتسمت وتركتهُ قانطا ونار الحب تتأجج في عروقه

وهكذا كانت هذه السيدة تزور هذا المستشفى كل يوم وكان المرضى والجرحى ينتظرون قدومها في الاوقات المعينة وكانت تعرف عند الجميع بسيدة الازهار ومخففة الام الانسانية

بعد مضي اسبوعين اتي وفد من الاطباء وفحص الذين يباح لهم العود الى المعسكر فابيح العود للضابط المشار اليه فعاد الى معسكره فرحاً مسروراً عازماً على ان يقوم بما يوحيه اليه الحب من الشجاعة للدفاع عن الوطن

اجتمع الضابط بقائده واخبره عن تلك السيدة وعن تعلقه بها فتبسم القائد دون ان يتكلم

في ذلك النهار كانت قنابل العدو تتساقط على صفوف الجنود العثمانية وقنابل العثمانيين كانت تفعل نفس الفعل . وكانت نيران المدافع من كلا الجانبين تأكل بني الانسان كما تأكل النار الهشيم فتقدم القائد واعطى الضابط كتاباً باسم سيدة الازهار وسلمه الاوامر ليوزعها على باقي الضباط ولم يلبث ان اعطاه كتاباً اخر ممهوراً باسمه وحلفه ان لا يفتح هذا الكتاب الا بعد مماته وودعه قائلاً انني اودعك لانني اشعر بفراق ابدي وفي هذا النهار ستكون اهم معاركنا وربما تكون الفاصلة لان جنودنا سيهاجمون العدو واكون معهم في الوسط والنصر بيد الله

فاسرع الضابط الى رفقائه الضباط لينفذ اوامر القائد وعاد بعد برهة لينظر قائده واصبح على قيد خطوة منه فما كاد يقاربه حتى تجندل القائد عن ظهر جواده فتقدم الضابط اليه ليعينه على النهوض ولكن بدون جدوى لانه كان قد اسلم الروح

في الظلام الدامس ذهب الضابط الى المستشفى ليعطي الكتاب لسيدة الازهار فوجدها تتقلب على فراش النزع فما كاد يصافحها حتى اسلمت الروح لانها اصيبت بجراح مميتة من قنابل العدو بينما كانت تضمد جراح الجنود في تلك المعركة الهائلة

عندئذٍ انفرد الى جانب وفتح كتاب القائد اليه ليعلم مضمونه وشد ما كان تعجبه عندما علم ان سيدة الازهار هي قرينة قائده وان هذا القائد قدمها له بعد موته ليعتني بها اعتناء حسنا يليق بها

ولما فتح كتاب القائد الى قرينته قرأ ما يلي: ان حامل هذا الكتاب يجب ان يكون لك شريكاً بعدي ان لقيت حتفي في هذه المعركة . فانحطت قواه بعد تلاوة هذه الجملة وتاسف على موت قائده وبكى على من سلبت لبه واحرمه الزمان من التمتع بابتساماتها وسقط على الارض خائر القوى وما طال الوقت عليه حتى اسلم الروح ودفن الثلاثة باضرحة متلاصقة فغطاها الجنود بالازهار اكراماً لسيدة الازهار

بطرس عبود
شعيا
(المهاجر)

بيان حقيقة

هو كتاب صغير بهذا الاسم مؤلف من اثنى عشر صفحة ممضي باسم حضرة الفاضلة ورده ديب رئيسة دير الحقلة طالعناه فوجدناه يتدفق بيانا عن حقوقها وعدم حقوق المونسنيور يوحنا ديب رئيس الدير المذكور بحفظ ختم الدير الرسمي المسلم شرعاً لحضرة المونسنيور والذي احدثت حضرتها ختماً جديداً بدلاً عنه واعلنت عدم الاعتماد عليه الخ الخ

ونحن لا نظرنا ولا تمكنا ان ننظر ولا رجحنا ولا نقدر ان نرجح الحق بجانب احدهما دون الاخر فقد تكون الحقوق للمونسنيور وقد تكون للرئيسة المشار اليها خصوصاً وان الدعوى بينهما جارية روءيتها بطريق الاستئناف في روميه العظمى

على ان الذي قدرنا ونقدر ان نحاربهُ هو روح التحزب الذميم السائد في ذلك الدير بين تلك العابدات اللواتي تركن العالم قصد تخليص انفسهن فدخل روح الشيطان بينهن وبلبل نظامهن واخرج الرئيسه المذكورة من رئاسة الصلاة الى رئاسة المناظرة والمهاترة والمشاتمة على صفحات الجرائد وامام مجالس القضاء

فيا خيبة الامل من هكذا اعمال ويا للاسف على اوقاف للخير يصرفون ريعها في سبيل الشر والبغضاء

(صدى لبنان)

اعلان

قد صار سحب القرار داده على جميع الحصة الشائعة وقدرها ماية واثني وثلاثون الف وماية وعشرون حصه من اصل كامل ماية واثني وسبعون الف وثمانماية حصه بجميع الدار الواقعة في قصبة لد الجارية تحت تصرف وملك اندرادوس بن حنا ضبيط المباعة من طرفه بيعاً بالوفا مع الوكالة الدورية الى عبد القادر بن محمد العثال من اهالي قصبة لد على مبلغ ماية واربعة واربعين ليرا فرنساوي لمدة سنتين بموجب سند الرهن نومرو ٦ شباط سنة ٣٢٥ فمن له رغبة بالضم بالماية خمسة فليراجع دائرة طابو يافه والدلال باشي تحريراً

في ٣١ كانون ثاني سنة ١٣٢٨

اعلان

قد صار سحب القرار داده على جميع الدار السفليه الواقعة بالرمله بمحلة البشويه الجارية تحت تصرف وملك سليمان بن العبد الحداد المباعة من طرفه بيعاً بالوفا مع الوكالة الدورية والاستغلال عند الحرمه فاطمه الكردي من اهالي الرمله على مبلغ اثنى عشر ليرا فرنساوي لمدة سنه واحده بموجب سند الرهن نومرو ١٣ اغستوس سنة ٣٢٦ فمن له رغبة بالضم بالمائة خمسة فليراجع دائرة طابو يافه تحريراً

في ٢٩ كانون ثاني سنة ٣٢٨

اعلان

قد صار سحب القرار داده على قطعة البياره الواقعة بقرية السعودية الجارية تحت تصرف وملك محمد بن درويش العمد المباعة من طرفه بيعاً بالوفا مع الوكالة الدورية والاستغلال عند الحاج مسعود افندي الادهم العثماني على مبلغ مائتين وخمسين ليره فرنساوي لمده ثلاثة سنوات بموجب سند الرهن نومرو ٨ مرت مارت سنة ٣٢٤ وقد صار احالتها الاولية لعهدة المزاود الاخير عبد الرحمن افندي الادهم على مبلغ سبعة وعشرون الف غرش صاغ الخزينة فمن له رغبة بالضم بالماية خمسة فعليه ان يراجع دائرة طابو يافه تحريراً

في ٢٩ كانون ثاني سنة ٣٢٨

اعلان

قد صار طرح خمسة عشر حصه من اصل اربعين حصه في كامل الكرم المشجر الواقع بناحية الرمله المعلوم الحدود الجارية تحت تصرف وملك يعقوب افندي بن عبده البيوك والمباعين من طرفه بيعاً بالوفا مع الوكالة الدورية عند الخواجا مخائيل بن داود ابو حلقه من اهالي الرمله على مبلغ ماية ليرا فرنساوي بموجب سند الرهن نومرو ٤ تشرين ثاني سنة ٣٢٧ فمن له رغبة بمشترى الحصة المذكوره فليراجع دائرة الطابو بيافه وللبيان صار عرض الكيفية تحريراً

في ٢٤ كانون ثاني سنة ٣٢٨

اعلان

اعتباراً من تاريخ ٢٠ كانون ثاني سنة ٣٢٨ قد جرى طرح كافة الرسوم والاقلام والعقارات العائدة لبلدية يافه لميدان المزايده العلنيه بموجب بوصلايات مزاوده وكذلك الخان العائد للبلديه فعلى كل من كان له رغبة بالمزاوده ان يراجع المجلس البلدي بيافه مصحوباً بكفيله المالي العثماني ولاجله صار اعلان الكيفية

في ٢٠ ك ثاني سنه ٣٢٨

مجلس بلدي
يافه

جريدة فلسطين

تباع جريدة فلسطين في القدس في محل الخواجا مخائيل السلفيتي في حارة النصارى وبتليكين العدد

عيسى حلبي

صيدلية ومستودع ادوية

— تأسست سنة ١٨٩٨ —

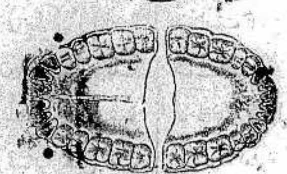
تبيع بالجملة وبالمفرق باسعار متهاوده مصل للخانوق ، واقلام للجدري دائماً جديدة ، مياه معدنيه ، فيشي وجانوس وخلافها ، حفاضات من كافة الانواع ، روائح عطرية وصابون من كل الاجناس ، احسن رضاعات وحلمات قوية جديدة وارد بلاد الانكليز موجودة دائماً عندنا .

مستودع زجاج فارغ للصيدليات

* ملاحظة *

لا تنس ان هذا الفصل يُشرب فيه زيت السمك فعندنا منه احسن جنس نروجي جديد مكفول بلا رائحة ولا طعم





ان كنت تشكي من وجع الاسنان او كنت بحاجة الى ضبه جديدة فتشرف الى سوق اسكندر عوض محل الخواجا

ن . برون

اشهر طبيب اسنان في هذه البلدة فعنده راحتك عاجلاً وشفاك التام مضمون

صنعته ليس لها نظير

صناعته الضبات لا يعلو عليها صناعة من حيث القوة وجمال المنظر والضبط وبها وحدها يمكن مضغ الطعام ولفظ كافة الكلمات بغاية الراحة كانها خلقية وتعيد للوجه جماله الاصلي . رقع الاسنان المنخورة بالذهب والفضه وبخلاف معادن ثباتها مضمون السنين الطويلة . غلاف الاسنان بالذهب يصنع على طريقة مستحدثة تضمن بصورة قطعية حسن المضغ عليها بدون ان تسبب ادنى ألم . الاسنان بالبرغي الثابتة على القرامي لا فرق بينها و بين الاسنان الطبيعية مطلقاً الاسعار متهاودة جداً

الامضا (ن . برون)

من ادارة هذه الجريدة

تباع جريدة فلسطين (بمتليكين) العدد في محل الخواجا ابرهيم غندور في سوق اسكندر عوض حيث توجد احسن انواع الشاي الانكليزية .